وان بورك وعليم بذات الصدور لعسر الاتيان بالغنه
في النون والتنوين مع اظهارها لاطباق الشفتين
لاجل الباء والميم وعدم لاختلاف نوع المخرج وقلة التناسب
فتعين الاخفا ويتوصل اليه بالقلب ميما لتشاركه الباء
مخرجا والنون غنه كذا الاخفا لما ينقل حركة الهمزه
الى اللام والاكتفا بها عن همزة الوصل لغة ورش وقراءة لدى
اي عند باقي الحروف الخمسة عشر اخذا به بالبنا للمفعول
والالف للاطلاق والتقدير اخذ به اي بالاخفا
والحاصل ان الناظم اخبر ان النون الساكنه والتنوين
كما قلبا ميما عند البا واخفيا بغنه كذلك اخذ اخفاوهما
بغنه عند باقي الحروف لخمس عشر وهي ما عدا الحروف السابقه
للاحكام الثلاثه وقد جمعها بعضهم في اوايل قوله ن

ضحكت زينب فابدت ثنايا • تركتني سكران دون شرابي
طوقتني ظلما قلائد ذل • جرعتني جفونها كاس صابي

وتكررت الجيم في جفون لاقامة الوزن ولهذا لم تميز كغيرها
بالاحمر والامثله منضود من ضعف عذابا ضعفا ينزل
فان زللتم نفسا زكية وينفق فان فاووا سفر فعده

ومنثورا

١٣
ومنثورا انفقت ازواجا ثلاثه وكنتم ان تبتم
جنات تجري ما ننسخ ان يكونوا رجلا سلما الرجل وعنده
ومن دخله عمدا دون ذلك ينشي في شديد شي
شهيد وما ينطق فان طبن صعيدا طيبا والقنطار ان
ظن ظلا ظليلا وينقلب وان قيل بتايع قبلهم ولينذر من
ذا الذي ظل ذي ثلاث وينجيكم وان جنحوا ولكل جعلنا
وانكالا من كان زرعا كلتا وينصركم ولمن صبر عملا صالحا
ووجه الاخفا تراخي باقي الحروف والهجا عن مناسبة حروف
الادغام ومباينتها الحروف الاظهار فاعطيت فان الاخفا
حال بين الاظهار والادغام الذي لا تشديد معه
وان اخفا الحرف نفسه عند غيره لا في غيره بخلاف الادغام
قال اليمني حقيقة الاخفا ان يذهب ذات النون
من اللفظ مع بقا صفة الغنه وقال الرومي المراد هنا
اخفا الحروف لا اخفا الحركة اهملا ثم اخذ في بيان احكام
المد فقال والمد هو لغة الزياده واصطلاحا اطالة
الصوت بحرف مدي من حروف العله وهو ثلاثه
اقسام بالاستقرا لازم وواجب اتى وجايز وعارض
وكان المصنف ادرج هذا العارض في ضمن الجايز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)